مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة:	أ د/ محمد المحرصاوي
رئيس التحرير:	أ د/ غـانم السـعيد
نواب رئيس التحرير:	أ د/ محمود الصاوي أ د/ عـرفـة عـامـر د/ عبد العظيم خضر
مدير التحرير:	د/ محمد عبد الحميد
سكرتير التحرير :	د/ رمضان إبراهيم

المراسلات: توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير على العنوان الآتي:

القاهرة: مدينة نصر – كلية الإعلام– جامعة الأزهر

أو على الموقع الإلكتروني للمجلة: https://jsb.journals.ekb.eg

المراجعة والتدقيق اللغوي: م م/ رامي جمال - م م/ إسماعيل الشربوبي

العدد الثاني والخمسون : ذو القعدة ١٤٤٠ هـ - يوليو ٢٠١٩م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ١١١٠-٩٢٩٧

الهيئة الاستشارية

•
•
•

- أد/ علي عجوة
- أد/ حمدي حسن
- أد/ محمد معوض
- أد/ محمود يوسف
- أد/ نجوى كامل
- أد/ مرعي مدكور
- أد/ جمال النجار
- أد/ حسن على
- أد/ سامي الشريف
- أد/ شريف اللبان
- أد/ عبد الصبور فاضل
- أد/ خالد صلاح الدين
- أد/ عرفة عامر
- أد/ حنان جنيد
- أد/ سلوى العوادلي
- أد / عبد الرحيم درويش
- أد/ رزق سعد عبد المعطي
- أد/ محمود عبد العاطي
-

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفق القواعد الآتية:

- تقبل البحوث للنشر باللغتين العربية والانجليزية.
- تنشر المجلة بحوث معاوني هيئة التدريس كمتطلب للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه.
- تنشر المجلة المقالات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ.
- يعتمد النشر على تحكيم اثنين من أساتذة الإعلام في التخصص الدقيق الذي يندرج تحته البحث لتحديد مدى صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مكان آخر.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .... ونسخة على C D، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في اسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- الإعلام الدولي والأقليات المسلمة: رؤية نقدية في إطار نموذج التحليل الثقافي — أ.د.خالد صلاح الدين — ٩

- تأثير الإغراق المعلوماتي في تطبيقات الإعلام الجديد على اتجاهات الجمهور المصري نحو التعديلات الدستورية ٢٠١٩م — د/ جيهان يحيى — ٢١

تقييم الجوانب الأخلاقية لإعلانات القنوات الدينية ذات التوجه الإسلامي — د. محمد فؤاد الدهراوي — ٥٧

استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز مهارات الاتصال لديهم — د/ شيماء صبرى د/ محمد عبدالحميد — ١١٣

- تصميم الإعلانات التجارية الإلكترونية للشركات الحكومية والخاصة وعلاقته بالسلوك الشرائي للمستهلكين السعوديين — د/ عبدالرحمن الجاهلي — ١٥٥

اعتماد الشباب السعودي على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم — د. فلاح بن عامر الدهمشي — ٢٠١

▪ بحوث ضمن متطلبات الحصول على الرسائل العلمية

- أطر تقديم الضربة الأمريكية على سوريا ٢٠١٧ في الصحف المصرية — أ/نجوى إبراهيم — ٢٢٧

- أثر برنامج للتربية الإعلامية على مكافحة التدخين — أ. سمر توكل المنسي — ٢٦٧

▪ بحوث باللغة الإنجليزية

Twitter: The Framing process on Twitter by the analysis of Vision 2030 in Saudi Arabia 3
2
DR- Ala Bakur Alshaikh

The Effectiveness of Utilizing Social Media as a Public Relations Platform during an Organizational Crisis within the Cruise Ship Industry 39
Ahmed Hussain Kaabi

The Role of Public Relations in Informing a Crisis Plan for the Texas Health Presbyterian Hospital and the Broward Health Medical Center in Florida 65
Mutaz Mousa Alotaibi

الإعلام الدولي والأقليات المسلمة: رؤية نقدية في إطار نموذج التحليل الثقافي

أ.د.خالد صلاح الدين حسن علي
أستاذ الإذاعة والتليفزيون والمدير الأسبق لمركز بحوث ودراسات الرأي العام بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.

شهد العقد الأخير من القرن الماضي تصاعداً في وتيرة المخاوف الغربية من الإسلام بوصفه الخطر الأبرز الذي يهدد الحضارة الغربية المسيحية، وبخاصة بعد أن وضعت الحرب الباردة أوزارها بتغلب المعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية على المعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي (سابقاً) ليحل الإسلام عدواً بديلاً للشيوعية. وفي هذا الصدد تناغمت مواقف النخب السياسية والثقافية والفكرية في الغرب بشأن توجيه العداء السافر نحو المسلمين بما في ذلك المواطنين المسلمين المقيمين في البلدان الغربية الأمر الذي أفرز العديد من المشكلات والتحديات للأقليات المسلمة في تلك البلدان ؛ وبخاصة مع تعزيز وسائل الإعلام الدولية لتوجهات النخب الغربية بأن تلك الأقليات لم تتفاعل مع المُعطيات والرموز الثقافية المميّزة للمجتمعات الغربية على مستوى المفاهيم والقيم والسلوكيات؛ وأنها-أي تلك الأقليات- باتت معولاً يُقوّض أركان الحضارة الغربية ويهدد خصوصيتها الثقافية على المستوى البعيد .

وقد دأبت التقارير الإعلامية على توظيف التباينات الثقافية بين الأقليات المسلمة والمواطنين الغربيين لتشكيل رأي عام سلبي تجاه تلك الأقليات الأمر الذي فاقم من أوضاع تلك الأقليات التي تم إقحامها في معادلة الصراع الغربي مع الإسلام. وقد تأكدت تلك التوجهات العدائية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م حيث تم اتخاذ إجراءات عسكرية ضد البلدان الإسلامية ممثلةً في أفغانستان والعراق تحت شعار الحرب على الإرهاب وهو الإطار الخبري الذي كرسته وسائل الإعلام الغربية حيث تم في هذا الصدد الربط التعسفي ما بين الإسلام والإرهاب الأمر الذي ألقى بظلاله القاتمة والسلبية على الأقليات المسلمة في مختلف دول العالم وبخاصةٍ البلدان الغربية والولايات المتحدة الأمريكية.

وقد اهتم التراث العلمي السابق بدراسة العلاقة بين الإعلام الدولي(*) والأقليات- بما فيها الأقليات المسلمة- عبر العديد من الأُطر النظرية والتفسيرية ومن أبرزها؛ بناء الأجندة ووضع الأولويات، ونماذج تشكيل الاتجاهات، ونماذج الإقناع، والغرس الثقافي، وبناء الأُطر الخبرية،والتسويق السياسي،والاستقطاب السياسي وغيرها.على حين اهتمت بعض الدراسات بتوظيف نموذج التحليل الثقافي (Cultural Analysis) لسبْر أغوار تلك العلاقة، وتقييم دور الإعلام الدولي في التقديم الثقافي للأقليات وبخاصةٍ في ضوء أهداف العولمة التي تقوم على احترام حقوق الأقليات، وحماية الثقافات المختلفة في إطار قيم التعايش والتنوع الثقافي.

وفي ضوء الطرح الحالي يهتم الباحث عبر أدوات التحليل الثقافي الوقوف على الآليات المتبعة من قبل الإعلام الدولي في التقديم الثقافي للأقليات المسلمة، وكيفية طرحه لقضايا تلك الأقليات وذلك من خلال مسارات التحليل من المستوى الثاني (Secondary Analysis) والذي استند فيه الباحث إلى ما يلي:

(١) مراجعة الأدبيات العلمية التي اهتمت بدراسة معالجة الإعلام الدولي لقضايا الأقليات المسلمة وبخاصةٍ في الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأُوروبي.

(٢) تحليل التقارير الصادرة عن بعض المراصد الإعلامية المهتمة برصد أداء الإعلام الدولي المطبوع والمسموع والمرئي بشأن قضايا الأقليات المسلمة.

(٣) الاطلاع على المواد المصوّرة والمقتطفات الصوتية والنصوص التي نشرتها بعض الشبكات الاجتماعية الإسلامية في الغرب عن الانتهاكات التي تتعرض لها الأقليات المسلمة هناك.(**)

(٤) متابعة الباحث لبعض وسائل الإعلام الدولية المطبوعة والمرئية بشأن تناولها لقضايا الأقليات المسلمة وبخاصةٍ ما يتعلق بأزمات مسلمي الروهينجا في ميانمار، والإيغور في الصين، ومسلمي كشمير في إطار الصراع بين باكستان والهند؛ فضلًا عن المشكلات التي يتعرض لها المهاجرون المسلمون في أُوروبا والولايات المتحدة الأمريكية في الآونة الأخيرة.

التعريف الإجرائي للأقليات المسلمة:

وفقًا للمسار الديموجرافي يتم إطلاق مصطلح الأقلية (Minority) على المواطنين الأقل عددًا والذين يُقيمون بدورهم في بلدان تسودها أغلبية تختلف معهم على مستوى الديانة والعرق والمشارب الثقافية[١].ووفقًا للطرح الحالي فإن الأقلية المسلمة تعني المسلمين الذين يتمتعون بحقوق المواطنة في البلدان التي يسودها دين أو أديان أخرى غير الإسلام.

ويذهب بعض الباحثين المعنيين بدراسة الأقليات المسلمة بأن المصطلح الحالي إنما يُستخدم في السياق الديموجرافي وعلم السكان ليُشير بدوره إلى المسلمين الذين يُقيمون في الدول الأخرى غير الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي يبلغ عدد أعضائها نحو سبعٍ وخمسين دولة. ووفقًا لهذا التعريف الإجرائي يبلغ عدد الأقليات المسلمة في أقاليم العالم المختلفة وفقًا لإحصائيات عام ٢٠١٨م نحو **٥٥٠** مليون مسلم يُشكِّلون بدورهم ثلث عدد المسلمين على المستوى العالمي والذي يُقدر بنحو **١,٧** مليار نسمة.[٢]

وتُشير الإحصائيات التي تصدر عن مراكز البحوث في الولايات المتحدة الأمريكية وأُوروبا إلى أن الأقليات المسلمة تنحدر بالترتيب من أصولٍ آسيوية وإفريقية ثمّ عربية وفارسية، فضلًا عن المواطنين الأصليين الذين اعتنقوا الإسلام. كما تُشير الإحصائيات الصادرة عن مركز بيو للبحوث إلى أن عدد المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية قد بلغ نحو **٣,٥٤** مليون تقريبًا خلال عام ٢٠١٧م بما يُمثِّل نحو **١,١ %** من إجمالي عدد السكان في البلاد. وقد توقع الباحثون في مركز بيو أن يتزايد عدد المسلمين بشكلٍ كبيرٍ خلال العقدين القادمين ليصبح الإسلام الديانة الثانية بعد المسيحية في الولايات المتحدة الأمريكية.[٣] كما تُشير الإحصائيات الخاصة بعدد المسلمين في أُوروبا خلال العام ذاته إلى أن الأقليات المسلمة في أُوروبا قد بلغ عددها نحو **٥٧,٢٧** مليون مسلم بنسبة **٧,٦٨%** من إجمالي عدد السكان في أُوروبا؛ كما تؤكد تلك الإحصائيات تزايد عدد المسلمين في الدول الأُوروبية الرئيسة مثل فرنسا(٦,٢٥ مليون)، وألمانيا الاتحادية(٤,١٤ مليون) ،والمملكة المتحدة(٣,١ مليون) [٤] ويتوقع الباحثون المهتمون بالنمو الديموجرافي في ضوء متغير الديانة إلى أن المسلمين قد يُشكِّلون خلال العقدين القادمين نحو ١١% من إجمالي عدد السكان في أُوروبا وقد تتزايد تلك النسبة حال قبول الدول الأُوروبية لموجات الهجرة الوافدة إليها من الدول ذات الأغلبية المسلمة.[٥]

مسارات التحليل الثقافي:

في ضوء سبْر أغوار العلاقة بين الإعلام الدولي والأقليات المسلمة في ضوء التحليل الثقافي فقد رصد الباحث العديد من المسارات الثقافية لتلك العلاقة والتي يمكن تحديدها على النحو التالي:

أولًا: التركيز الإعلامي على إبراز الاختلافات الثقافية بين المسلمين والمواطنين في الغرب.

ثانيًا: التقديم السلبي للمسلمين بوصفهم "الآخر" الذي يهدد الثقافة والقيم الغربية!!.

ثالثًا: الإبراز الإعلامي لتصريحات النخب السياسية المعادية للإسلام والمسلمين.
رابعًا: تجاهل مشكلات الأقليات المسلمة وأزماتهم في التغطية الإخبارية بالإعلام الدولي.
خامسًا: المعالجة الإعلامية لقضايا الهجرة بوصفها تعضيدًا لوضع الأقليات المسلمة، وتهديدًا للتركيبة الديموجرافية في أُوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

أولًا: التركيز الإعلامي على إبراز الاختلافات الثقافية بين الأقليات المسلمة والمجتمعات الغربية:

يتبنى التحليل الثقافي المفهوم العريض للثقافة والذي يشمل العقائد واللغة، والفنون، والآداب، والأزياء، وطرق الحياة، والرموز الثقافية ذات الاعتبار. وفي ضوء التحليل الثقافي لمعالجة وسائل الإعلام الغربية– ذات الصبغة الدولية– لقضايا الإسلام والأقليات الإسلامية يتضح عدم اكتراث تلك الوسائل بإبراز الاختلافات الثقافية العميقة بين الإسلام والمسيحية على مستوى المعتقدات والجوانب الإيمانية وغيرها. بيدّ أن تلك الوسائل قد دأبت في كثيرٍ من موادها الإخبارية على إبراز أن الإسلام هو الحضارة الوحيدة التي تضع استمرار الحضارة الغربية في محل شك. الأمر الذي ألقى بظلاله السلبية على الأقليات المسلمة التي ينظر إليها كثيرٌ من المواطنين في الغرب بوصفها الطابور الخامس وأحد أطراف المؤامرة على الحضارة الغربية المسيحية.(٦)

وقد أكد بعض الباحثين في ألمانيا الاتحادية أن قبول الرأي العام لأُطروحات وسائل الإعلام الألمانية بشأن موقف الإسلام الرافض للثقافة الغربية إنما يرجع لعدم معرفتهم بالإسلام؛ ومن ثمّ وقوعهم ضحيةً للتأثيرات المعرفية والوجدانية للإعلام. ويؤكد الباحثون أنفسهم أن تلك الأُطروحات الإعلامية السلبية كانت سببًا في تعدي المواطنين الألمان على الأقلية المسلمة في مختلف أنحاء ألمانيا وبخاصةٍ المسلمين الأتراك.(٧)

وعلى الرغم من أن وسائل الإعلام الغربية لم تُمارس هجومًا صارخًا على الأقليات المسلمة فيما يتعلق بالاختلافات الثقافية بين المسلمين والمواطنين في تلك الدول إلا أنها دأبت على بث ونشر القصص والتقارير الخبرية التي تُظهر تمايز المسلمين عن غيرهم من حيث إرتداء النساء للحجاب والنقاب، وإعفاء الرجال للحى، والصلاة في المساجد ، ورفع الآذان،وعدم شرب الخمر، والامتناع عن أكل لحم الخنزير والمنتجات التي تحتوي على دهن الخنزير، وغيرها من الاختلافات الثقافية في طرق الحياة والمعيشة والتي طرحتها وسائل الإعلام ضمنيًا بوصفها مظاهر ثقافية تحول دون اندماج الأقليات المسلمة مع المجتمع الغربي.

وفي السياق ذاته اتبعت وسائل الإعلام الغربية آلية طرح القضايا الخلافية مع المسلمين بما يدعم كونهم دخلاء على الثقافة الغربية؛ ومن أبرز تلك القضايا:

- رفض المسلمين للزنا وزواج المِثليين والمِثليات.
- رفض المسلمين للإجهاض والقتل الرحيم.

– غموض موقف المسلمين من قضايا حقوق الإنسان، والحريات، والديمقراطية، والتسامح!!.(٨)

على سبيل المثال فقد أعطت بعض وسائل الإعلام الدولية اهتمامًا كبيرًا بفيلم "الفتنة" الذي أنتجه النائب الهولندي فيلدرز عام ٢٠٠٨م والذي أظهر فيه مشاهد الإعدامات للمتهمين باللواط في بعض الدول الإسلامية واحتمال تكرار هذا المشهد في هولندا لو حكمها المسلمون حيث يسمح القانون الهولندي بزواج المِثليين والمِثليات!!.وفي ضوء المخاوف من التأثيرات السلبية لتلك التغطية الإعلامية على الأقليات المسلمة في أُوروبا فقد صرح فيلدرز–لاحقًا– تصريحًا غريبًا يُشير فيه إلى ترحيبه بالمسلمين على الرغم من كراهيته للإسلام الذي يعتقد أنه يحمل تباياتٍ ثقافيةٍ حادةٍ مع العالم الغربي.(٩)

وتُشير المقولات العلمية لنموذج التحليل الثقافي إلى أن إبراز المحتوى الإعلامي للتباينات الثقافية الحادة بين الجماعات الاجتماعية والمواطنين والشعوب بعضها بعضًا إنما تؤدي تراكميًا إلى تكريس الكراهية والتعامل مع الآخرين على أنهم غرباء وغير مرحب بهم؛ الأمر الذي يهدم قيم التعايش والتنوع العرقي والثقافي(Cultural Hybridity) وقبول الآخر.(١٠)

ثانيًا: التقديم السلبي للمسلمين بوصفهم "الآخر" الذي يهدد الثقافة والقيم الغربية!!:

تُشير الدراسات الحديثة المهتمة بالتحليل الثقافي للمحتوى الإعلامي إلى أن جذور المخاوف من الإسلام أو ما يُعرف بظاهرة الإسلاموفوبيا إنما يعود للتقديم الثقافي السلبي للإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام الغربية حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن تلك الوسائل دأبت على تقديم الإسلام وتصويره بوصفه دينًا يدعو إلى العنف وينطوي في تعاليمه على كراهية الآخر.وقد كان لذلك التقديم الثقافي السلبي آثاره التراكمية القاتمة على مواقف الرأي العام الغربي من الأقليات المسلمة؛ وبخاصةٍ وأن الثقافة الغربية ترفض العنف وتُمجِّد الحياة، وتعمل على تكريس رفاهية المواطنين(١١). وفي ضوء التحليل الثقافي لآليات التقديم الثقافي السلبي للأقليات المسلمة في الإعلام الدولي فقد تم رصد النقاط التالية:

– إقحام الإعلام الغربي اليميني للأقليات المسلمة في قضية الإرهاب من خلال نشر وبث التقارير الخبرية التراكميّة التي تُوجه الاتهامات للمواطنين المسلمين في أُوروبا والولايات المتحدة الأمريكية بأنهم على اتصال بالتنظيمات الإرهابية، وأنهم يقدمون لهم المساعدات اللوجيستية لتنفيذ عملياتهم الإرهابية في تلك البلدان. وقد بثت تلك الوسائل مؤخرًا تقارير خبرية تزعم فيها تقديم المواطنين المسلمين في فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية المعلومات والتدريب التقني لأعضاء التنظيمات الإرهابية لتنفيذ هجمات إلكترونية على شبكات البنيّة الأساسية،ومواقع الهيئات الاستخبارية، والمواقع العسكرية في تلك الدول؛ وذلك في إطار نمط جديد من الإرهاب يُطلق عليه "الإرهاب الإلكتروني" (Cyber–Terrorism).(١٢)

– تعمد الإعلام الغربي اليميني الخلط ما بين خطاب التنظيمات الإرهابية وواقع الأقليات المسلمة حيث دأب هذا الإعلام على ترويج مفهوم الاختلاف الحاد بين الثقافة الغربية القائمة على الديمقراطية والحريات وحرية المعتقدات وما يتم تداوله في خطاب قادة الجماعات الإسلامية من تقسيم العالم إلى دارين هما دار الإسلام ودار الجهاد؛ الأمر الذي يُكرِّس الصراع بين الحضارتين الإسلامية والغربية ويُلقي بظلاله السيئة على الأقليات المسلمة المقيمة في الدول الغربية.

– دأبت وسائل الإعلام الغربية على تقديم الأقليات المسلمة في إطار خبري سائد ألا وهو الغرباء والآخرون (Alien Other) حيث دعمت تلك الوسائل عبر الزمن أن المواطنين المسلمين في بلادهم–أي الدول الغربية– لم يندمجوا مع مكوَّنات الثقافة الغربية وأنهم يرفضون المجتمع الحديث ويعيشون في بوتقة دينهم[١٣] وقد أكدت نتائج بحوث مركز بيو الأمريكي إلى أن المواطنين في فرنسا وألمانيا وإسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية يعتقدون أن مواطنيهم من المسلمين يرفضون المجتمع الحديث، وأنهم لا يُدينون العنف الموجه ضد الدول الغربية، كما أنهم لا يحترمون المرأة!!.[١٤]

– تُشير الدراسات الحديثة التي تبنت التحليل الثانوي لأداء الإعلام الدولي بشأن الإسلام والمسلمين أن القضايا التي تم تقديم المسلمين من خلالها كانت قضايا سلبية وتتعارض ثقافيّا مع التوجهات السائدة في الثقافة الغربية وتمثلت تلك القضايا في: "الإرهاب"، و"الحرب"، والهجرة غير الشرعية"،"ورفض المجتمع الحديث" [١٥] وقد تم توريط الأقليات المسلمة في القضيتين الأخيرتين لتبرير رفض مزيدًا من هجرة المسلمين للبلدان الأُوروبية والولايات المتحدة لكونهم يرفضون في الأساس مفاهيم ومعطيات المجتمع الحديث ومخرجاته المختلفة معهم ثقافيّا وفكريًا!.

ثالثًا: إبراز تصريحات النخب السياسية المعادية للإسلام والمسلمين:

انتبه الباحثون المعنيون بدراسات التحليل الثقافي إلى خطورة التصريحات البارزّة التي تصدر عن النخب السياسية والثقافية وتجد طريقها للإعلام الدولي بوصفها مسارًا مهمًا في التقديم الثقافي للآخرين. وفي هذا الصدد يتم استدعاء تصريحات الرئيس الأمريكي الأسبق بوش الابن عام ٢٠٠١م عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر والتي أكد فيها أن الحرب على الإرهاب ستكون حربًا صليبية– أو مقدسة– بما يعني ضمنيًا أنها تستهدف بشكلٍ خاص المسلمين. وقد أشارت إحدى الدراسات إلى أنه منذ أحداث سبتمبر والأقلية المسلمة في الولايات المتحدة الأمريكية تعاني من التمييز الاجتماعي والعنصرية، والتنميط الإعلامي، كما أنها منذ ذلك الحين تكافح للحصول على حقوقها رغم تمتعها بالمواطنة(Citizenship) التي تُعد أحد أركان ومرتكزات الدولة الأمريكية!!.[١٦]

ويستعرض الباحث في السطور التالية عددًا من التصريحات التي أسهمت في التقديم الثقافي السلبي للأقليات المسلمة في أُوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وتم ترويجها من خلال وسائل الإعلام الدولية:

– أبرزَت وسائل الإعلام الفرنسية والدولية تصريحات الزعيمة اليمينية مارين لوبان رئيس حزب الجبهة الوطنية خلال أعوام ٢٠١٢–٢٠١٥م والتي أكدت فيها أن صلاة المسلمين يوم الجمعة واحتشادهم في الشوارع إنما يعكس ملمحًا ثقافيًا يتنافى مع الثقافة الفرنسية ويُذكرها بالاحتلال النازي لفرنسا!!. كما أبرزَت وسائل الإعلام أيضًا تصريحاتها الخاصة بتوسيع قانون منع ارتداء الرموز الدينية، وطالبت لوبان بمنع ذبح الحيوانات وفقًا للشريعة الإسلامية لأن ذلك يتعارض مع الطقوس الثقافية الفرنسية!، كما طالبت أيضًا بإيقاف بناء المساجد إلا بعد التحقق من مصادر تمويلها.(١٧)

وفي عام ٢٠١٧م وخلال المناظرة الرئاسية بين مارين لوبان والمرشح المستقل إيمانويل ماكرون –الرئيس الحالي لفرنسا– اتهمته لوبان بأنه متراخٍ مع الأصولية الإسلامية، وطالبت بترحيل المواطنين المسلمين الذين يثبت عليهم أنهم على صلةٍ بالتنظيمات الأصولية.(١٨)

وفي السياق ذاته وفي فرنسا أيضًا أبرز الإعلام الغربي اليميني تصريحات الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا أولاند في أكتوبر من عام ٢٠١٦م بأن بأن ثمة مشكلة بين فرنسا والإسلام وأنه ينبغي اتخاذ إجراءاتٍ صارمةٍ بشأن ارتداء المرأة الفرنسية المسلمة للحجاب وغيره من الرموز الدينية.(١٩)

– أبرزّت وسائل الإعلام الدولية إبان سباق الرئاسة الأمريكية عام ٢٠١٦م مزاعم المرشح الجمهوري " دونالد ترامب" بأن المسلمين لا يحبون الأمريكيين حيث استدعت تلك الوسائل زعم ترامب في نوفمبر من عام ٢٠١٥م بأن :"الآلاف من المسلمين قد اغتبطوا وهللوا فرحاً في القتلى الأمريكيين الذين لَقوا حتفهم بمركز التجارة العالمي بنيويورك في الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م"؛ كما أبرزّت تلك الوسائل أيضاً مطالب "ترامب" بمنع دخول المسلمين نهائياً إلى الأراضي الأمريكية؛ وهىّ التصريحات التي أدلى بها في ديسمبر من العام نفسه ، بالإضافة إلى تصنيفه للإسلام بوصفه عدواً للغرب والولايات المتحدة الأمريكية وذلك من خلال رده على سؤالٍ وُجه له في مارس ٢٠١٦م من خلال مذيع قناة " السي إن إن" الإخبارية الأمريكية عما إذا كان الإسلام يخوض حرباً الآن ضد الغرب، فقال:" أعتقد أن الإسلام يكره الولايات المتحدة الأمريكية"!!.(٢٠)

– كما أبرزَت وسائل الإعلام الغربية اليمينية خلال عامى ٢٠١٥/٢٠١٦م تصريحات رئيس الوزراء الاسترالي الأسبق توني آبوت التي طالب فيه الغرب بإعلان تفوقه على الثقافة الإسلامية لأن الثقافات غير متساوية!! ، كما أبرزَت الوسائل ذاتها تصريحات رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو بيرلسكوني والتي قال فيها بتفوق الحضارة الغربية على نظيرتها الإسلامية!!.

رابعًا: تجاهل مشكلات الأقليات المسلمة وأزماتهم في التغطية الإخبارية بالإعلام الدولي:

تميل وسائل الإعلام الدولية إلى تجاهل قضايا دول العالم النامي بصفةٍ عامة، كما أنها تستند إلى وضع أُطر خبرية تفسيرية لتلك القضايا بما يتفق ومصالح وسياسات الدول التي تُمثِّلها تلك الوسائل. وقد ظهر ذلك جليًا في العديد من قضايا وصراعات العالم الثالث ومنها أزمة دارفور عام ٢٠٠٣م، وأزمة اللاجئين السوريين منذ عام ٢٠١٢م وما بعدها، وأزمة الأطفال في اليمن "أزمة الكوليرا" عام ٢٠١٧م وغيرها من الأزمات المهمة.وقد استخدمت وسائل الإعلام الدولية الآليات ذاتها في التعامل مع قضايا الأقليات المسلمة. وفيما بعض النماذج في هذا الصدد:

– حرصت وسائل الإعلام الدولية على توظيف إطار "المأسآة الإنسانية" كإطارٍ تفسيري لأزمة إضطهاد الأقلية المسلمة في ميانمار عامى ٢٠١٦/٢٠١٧م والمعروفة بأزمة الروهينجا حيث تجاهلت تلك الوسائل الإطار الخبري القائل بأنها عملية اضطهاد منظَّم من قبل الجيش والبوذيين للأقلية المسلمة في إقليم راخين شمال غرب ميانمار.بل أبرزَت بعض القنوات مثل الفوكس نيوز واليورونيوز تصريحات المسئولين في ميانمار بأن ما يحدث في راخين هو رد فعلٍ على هجوم المتمردين من الروهينجا على الحدود الشمالية للبلاد. وقد دأبت مختلف وسائل الإعلام الدولية على تجاهل مذابح الأقلية المسلمة في ميانمار واكتفت بتغطية الأخبار الإنسانية لهم في مخيمات الإيواء في دولة بنجلاديش المجاورة. وقد شهد شهر ديسمبر من عام ٢٠١٧م ذروة تجاهل وسائل الإعلام الدولية لأزمة الروهينجا تحت زعم الصعوبة البالغة لتحرير الأخبار الخاصة بها من داخل ميانمار.[٢١] وتحظى الأزمة حاليًا باهتمامٍ إعلامي محدود لا يتعدى حدود الإشارة إلى أحوال اللاجئين الروهينجا على الشريط الإخباري للقنوات الدولية، أو وضع مواد مصوّرة لهم ضمن الفقرات التنويهية لتلك القنوات!. ويتناغم مع الطرح الحالي ذلك التزايد في شكاوى المواطنين الصحفيين من تجاهل المحررين بتلك القنوات للفيديوهات التي يرسلونها إليهم حول الجرائم المرتكبة ضد مسلمي الروهينجا، والتي تشمل القتل خارج القانون، والاغتصاب، وقتل الأطفال وغيرها من الجرائم ضد الإنسانية.

– تابع الباحث عبر فترة ممتدة من الزمن أداء الإعلام الدولي بشأن أزمتى مسلمي الإيغور بالصين وأزمة كشمير بين باكستان والهند ولاحظ الباحث أن وسائل الإعلام قد تبنت في معالجة الأزمتين إطار الصراع لتبتعد بذلك عن طرح القضيتين في سياقٍ ثقافي يعكس التباينات الثقافية بين المسلمين والثقافتين الصينية والهندية الأمر الذي سمح للسلطات في البلدين بالتعامل مع مطالب المسلمين على أنها غير شرعية وتمس بسيادة الدولة وتعرضها للخطر. وفي هذا الصدد أتاحت وسائل الإعلام الدولية وبخاصةٍ الفضائيات الإخبارية المجال للمصادر الإخبارية من الجيش والشرطة في الصين والهند للإشارة إلى مطالب الأقليات المسلمة على أنها نمط من التمرد والخروج على الدولة دون إفساح المجال للمصادر الإخبارية الإسلامية بالتعبير عن مطالبها المشروعة في الحفاظ على هويتها الإسلامية. وفي الآونة الأخيرة تحرص وسائل الإعلام الدولية

على تجاهل الأزمتين وعدم تضمينهما في أجندتها الإخبارية إلا إذا تعلق الأمر بخلافات سياسية غربية أو أمريكية مع الصين أو الهند حيث يتم طرح تلك الأزمتين بوصفهما نمطًا من أنماط انتهاك حقوق الإنسان في تلك الدولتين!!.

ويؤكد الطرح الحالي أن التزييف الإعلامي من خلال التقديم الثقافي المغلوط لأزمات الأقليات المسلمة إنما يحول دون فهم الرأي العام العالمي لحقيقة ما يتعرض له المسلمون من اضطهادٍ على الرغم من دعاوى الإعلام الغربي اليميني تحديدًا من أن المسلمين هم نواة الصراعات والأزمات والإرهاب في العالم!!.

خامسًا: المعالجة الإعلامية لقضايا الهجرة بوصفها تعضيدًا لوضع الأقليات المسلمة في الغرب:

تُعد قضية الهجرة من القضايا المحورية بالنسبة لأُوروبا والولايات المتحدة الأمريكية حيث تعتبر تلك الدول الهجرة غير الشرعية تهديدًا أمنيًا وثقافيًا لها على المدى البعيد. وفي إطار التحليل الثقافي لتلك القضية في الإعلام الدولي فقد تم رصد نمطين من التغطية الإخبارية لتلك القضية ؛ وذلك على النحو التالي: (٢٢)

– دأبت وسائل الإعلام المعتدلة كالنيويورك تايمز والبي بي سي وورلد والإندبندنت وال سي إن إن على تصوير قضية الهجرة بأنها قضية شائكة تحتاج إلى تقنين بحيث يتم دخول المهاجرين إلى أُوروبا والولايات المتحدة الأمريكية بشكلٍ نظامي ووفقًا لاحتياجات تلك الدول. كما ميزَت تلك الوسائل ما بين اللاجئين الذين فروا من بلادهم خشية الهلاك والموت والتعقب السياسي وأولئك المهاجرين الذين قدموا للغرب ينشدون الرفاهية والحياة الرغيدة حيث تبنت تلك الوسائل إطارًا خبريًا يُعطي الأولوية للاجئين في مقابل المهاجرين. ولم تركز التغطية الإخبارية بتلك الوسائل على الدين والعرق إلا في القليل النادر. كما طالبت تلك الوسائل بالتفاهم مع دول المعبر كتركيا ومصر والجماهيرية الليبية وتونس والجزائر والمغرب للحد من موجات الهجرة التي تستخدم أراضيهم للعبور إلى جنوب أُوروبا ومنها إلى باقي البلدان الأُوروبية.

– على الجانب الآخر دأبت الوسائل الإعلامية المحافظة كالواشنطن بوست والفوكس نيوز والجارديان على إبراز الهجرة بوصفها تهديدًا صارخًا للثقافة الغربية على اعتبار أن المهاجرين يأتون من مشارب ثقافية متباينة مع الثقافة الغربية. كما تبنت تلك الوسائل إطارًا خبريًا يُفيد بأن تدفق هجرة المسلمين إلى أُوروبا والولايات المتحدة سيؤدى إلى تغيير التركيبة الديموجرافية في تلك الدول لصالح المسلمين مما يُعد تعضيدًا لوضعية الأقليات المسلمة في تلك الدول. كما تبنت قناة الفوكس نيوز والإعلام اليميني الغربي إطار المؤامرة الذي يُشير إلى أن تعاظم قوة الأقليات المسلمة سيؤدي إلى مخاطر جسيمة حال حدوث صدام بين الحضارتين الإسلامية والمسيحية. كما

وَجهت تلك الوسائل اتهامات للأقليات المسلمة بأنها تستقطب المهاجرين المسلمين لتوظيفهم فيما بعد في أعمال عنفٍ وإرهاب ضد المصالح الغربية!!.

الخلاصة:

ينطلق نموذج التحليل الثقافي من قاعدةٍ علميةٍ رصينةٍ مفادها أن المحتوى الإعلامي إنما ينطوي على رموزٍ ودلالاتٍ ثقافيةٍ مباشرةٍ وغير مباشرة تستهدف بدورها التأثير في معارف الفرد واتجاهاته نحو الواقع والبيئة المحيطة به. كما أنها تُشكّل له نوافذ ثقافية يُراقب من خلالها الآخرين سواءً أكانوا أفرادًا أم جماعاتٍ اجتماعيةٍ أم شعوبٍ أم ثقافاتٍ حيث يُحدد الفرد مواقفه من الآخرين في ضوء مُعطيات تلك النوافذ الثقافية المتحيزة التي يدعمها المحتوى الإعلامي بشكلٍ تراكمي وعبر فتراتٍ ممتدةٍ من الزمن. وتتعاظم خطورة تلك النوافذ الثقافية التي يرى الفرد الآخرين من خلالها عندما تتناغم مع خبراته المباشرة، واتصالاته الشخصية والجمعية.(٢٣)

وقد استعان الباحث في الدراسة الحالية بنموذج التحليل الثقافي لسبْر أغوار العلاقة بين الإعلام الدولي والأقليات المسلمة. وقد تبين من مسارات التحليل الثقافي لتلك العلاقة أن المخاوف من الإسلام والمسلمين إنما ترجع إلى جذورٍ ثقافيةٍ تستند في الأساس إلى التقديم الثقافي السلبي للإسلام من خلال مؤسساتٍ مجتمعيةٍ دولية مختلفة وأبرزها وسائل الإعلام التي دأبت على تقديم الإسلام بوصفه ثقافة مغايرة للثقافة الغربية حيث لا يمكن للثقافتين الاتفاق على تصورٍ موحدٍ وذي دلالة لاستقرار العالم وتطوره في المستقبل. كما صوَرت تلك الوسائل الإسلام بوصفه أحد أخطر روافد تقويض الحضارة الغربية المسيحية؛ ومن ثمّ فإن الأقليات في أُوروبا والولايات المتحدة الأمريكية قد تكون الطابور الخامس الذي يُمهِّد اجتياح المسلمين للغرب المسيحي!.

كما أبرزت نتائج التحليل الثقافي أن كثيرًا من الأُوروبيين والأمريكيين ينظرون لمواطنيهم من المسلمين بوصفهم غرباء وينتمون لثقافةٍ تميل إلى العنف وتدعم الإرهاب ولا تأبه بقيم المواطنة! وهو ما يحرص الإعلام الغربي اليميني على تكريسه من خلال نشر وبث نتائج استطلاعات الرأي الرافضة للأقليات المسلمة.

وإزاء ما سبق يعتقد الباحث أن النصيب الأكبر من حل مشكلات الأقليات المسلمة إنما يقع على عاتق تلك الأقليات ذاتها من خلال إبرازها للإسلام بوصفه دينًا يدعو إلى التسامح،وقبول الآخر، والتعايش السلمي، ونبذ العنف والإرهاب.ويرتبط بما سبق الأهمية البالغة لتكثيف جهود تثقيف الآخرين- من المواطنين في الغرب- وتوعيتهم بحقائق الثقافة الإسلامية القائمة على تكريس الإنصاف، واحترام الآخر، وحماية حقوقه، والحفاظ على سلام العالم واستقراره.

كما يجب أن تتواصل النخب المسلمة مع وسائل الإعلام الدولية لتصحيح صورة الإسلام لدى الرأي العام الغربي. كما ينبغي أن تُظهِّر الأقليات المسلمة إيمانها العميق بقيم المواطنة مع الاحتفاظ في الوقت ذاته بخصوصيتها الثقافية المستندة في الأساس للإسلام الحنيف.

قائمة المراجع:

(*) تحتكر أُوروبا والولايات المتحدة الأمريكية نحو ٧٠% من المقدرات الإعلامية الدولية على مستوى وكالات الأنباء والصحف والفضائيات وصناعة الأخبار والترفيه والأقمار الاتصالية؛ ومن ثمّ تصطبغ الوسائل الإعلامية في تلك الدول بالصبغة الدولية.

(**) من أبرز تلك الشبكات الاجتماعية مُسلم بوك(Muslimbook.com)، ومُسلم فيس (Muslimface.com)،وسلام وورلد(SalamWorld.com).

(1) Collins Dictionary, "*Minority Population Definition*",(Online), Available at: https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/ minority-population, Date of Search:24/6/2019.

(2) Khan, A. Sameen ,(2018),"*The International Muslim Minorities Congress 2018- A Report*",(Online),available at: http://www.milligazette .com/ news/16266-the-international-muslim-minorities-congress-2018-a-report, Date of Search: 25/6/2019.

(3) Besheer, Mohamed, (2018),"*New Estimates Show US Muslim Population Continues to Grow*",(Online),available at: https://www.pewresearch.org/fact-tank/ 2018/01/03/new-estimates-show-u-s-muslim-population-continues-to-grow,Date of Search:25/6/2019.

(4) Miller, John,(2018),"*Europe Muslim Population in 2018*", (Online), Available at: http://muslimpopulation.com/Europe, Date of Search: 25/6/2019.

(5) Hackett, Conrad, (2017),"*5 Facts about The Muslim Population in Europe*", (Online),available at: https://www.pewresearch.org/fact-tank/2017/ 11/29/5-facts-about-the-muslim-population-in-europe, Date of Search: 25/6/2019.

(6) Cline, Austin, (2018),"*Islam vs. The West: Why is There Conflict?*", (Online), Available at: https://www.learnreligions.com/islam-vs-the-west-why-is-there-conflict-4078892,Date of Search:24/6/2019.

(7) Landscheidt, Dennis,& Wollny, Stephen,(2004),"*The Conflict Between Western World and Islam*",(Online),available at: http://www.landscheidt .com/The%20Islam. pdf,p.1, Date of Search: 24/6/2019.

(8) Schroeder, R. John,(2011),"*Islam vs. The West: Why The Clash of Civilization?*" , (Online),available at: https://www.ucg.org/the-good-news/islam-vs-the-west-why-the-clash-of-civilizations, Date of Search: 24/6/2019.

(9) Traynor, Ian,(2008),"*Holland's Rising Political Star wants an end of Muslim Immigration*",(Online), available at: https://www.theguardian .com/world/2008/feb/17/netherlands.islam,Date of Search:24/6/2019.

(10) Shah, Manisha,(2016),"Cultural Hybridity: A Postcolonial Concept", ***International Journal of English Language, Literature and Humanities*** ,Vol.4, No.12,p.80.

(11) Saeed, Amir,(2007),"Media, Racism. and Islamophobia: The Representation of Islam and Muslims in The Media, ***Sociology Compass***, Vol.1, No.2, pp.445-447.

(12) Liang, S. Christina,(2015),"*Cyber Jihad: Understanding and Countering Islamic State Propaganda*",(Online), available at: https://www.jugendundmedien.ch/fileadmin/user_upload/3_Medienkompetenz/Gegennarrative/Cyber_Jihad_-_Understanding_and_Countering_ Islamic_State_Propaganda .pdf , Date of Search: 24/6/2019.

(13) Saeed, Amir,(2007),***Op.cit.***,pp.451-452.

(14) Pew Research Center,(2006),"*The Great Divide: How Westerners and Muslims View Each Other*",(Online), available at: https://www.pewresearch.org/global/2006/06/22/the-great-divide-how-westerners-and-muslims-view-each-other, Date of Search:25/6/2019./

(15) Ahmed, Saifuddin, & Matthes, Jorg, (2017),"Media Representation of Muslims and Islam from 2000 to 2015: A Meta-Analysis, ***Communication Gazette***, Vol.79, No.3,pp.219-244.

(16) Moore, Ashley,(2011),"*American Muslim Minorities: The New Human Rights Struggle*",(Online),available at: https://www.du.edu/korbel/hrhw/researchdigest/minority/Muslim.pdf, pp.92-93, Date of Search: 24/6/2019.

(١٧) قناة البي بي سي "عربي"(٢٠١٥)،**مارين لوبان: المرأة التي تريد "ترحيل جميع المهاجرين" من فرنسا؛** تحقيق خبري منشور على الموقع الرسمي لقناة بي بي سي "عربي" على الويب على الرابط الإلكتروني التالي: http://www.bbc.com/arabic/worldnews/2015/12/151214_marine_lepen_profile, Date of Search: 29/6/2019.

(١٧) قناة روسيا اليوم "عربي"(٢٠١٧)،**ماكرون ولوبان يتبادلان الاتهامات في المناظرة الحاسمة؛** تحقيق خبري منشور على الموقع الرسمي لقناة روسيا اليوم "عربي" على الويب على الرابط الإلكتروني التالي: https://arabic.rt.com/world/876683-%D9%84%D9%88%D8%A8%D8 #%A7%D9 %86-%D9%85%D8%A7%D9%83%D8%B1%D9%88%D9 %86-%D8%A7 %D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%B8%D8 %B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%B3% D9%85%D8%A9, Date of Search:29/6/2019.

(19)Willsher, Kim, (2016)," *François Hollande: France has' a Problem With Islam'* ", (Online), available at: https://www.theguardian.com/world /2016/oct/12/francois-hollande-france-has-a-problem-with-islam-french-president-book-nicolas-sarkozy-little-de-gaulle, Date of Search: 29/6/ 2019.

(٢٠) خالد صلاح الدين حسن على، **قضايا في الإعلام الدولي المعاصر، مذكرات علمية**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، الدراسات العليا،٢٠١٦)، ص٩٨.

(٢١) **أنظر في هذا الصدد:**

- Brooten, Lisa., et al.,(2017),"*The Problems of Reporting on The Rohingya Crisis*", (Online),available at: https://www.eastasiaforum.org/2017/12/16/the-problems-of-reporting-on-the-rohingya-crisis, Date of Search:28/6/2019./

- Media Diversity Institute,(2017),"*The Role of The Media in Rohingya Crisis*", (Online),available at: http://www.media-diversity.org/ en/index. php?option =com _content&view=article&id=3234:media-need-more-access-to-report-on-rohingya& Itemid=33, Date of Search:29/6/ 2019.

(٢٢) **أنظر في هذا الصدد:**

- Greensalde, Roy,(2015),"*Where Media Fails on The Reporting of Migrants and Refugees*",(Online),available at: https://www.theguardian .com/media/greenslad / 2015/dec/17/where-media-fails-on-the-reporting-of-migrants-and-refugees ,Date of Search:2/7/2019.

- Ahmed, Saifuddin, & Matthes, Jorg,(2017),***Op.cit***,pp.227-230.

-Cooper, Vincent,(2014),"*The Inconvenient Truth about Islamic Immigration*", (Online),available at: http://www.thecommentator.com/ article/ 5036/the_ inconvenient_truth_about_islamic_immigration, Date of Search:2/7/2019.

-Sian, Katy., Law, Ian., and Sayyia, S.,(2012),"*The Media and the Muslim in UK*", (Online),available at: https://www.ces.uc.pt/projectos/tolerace/ media/Working%20 paper%205/The%20Media%20and%20Muslims%20in%20the%20UK.pdf,pp.235-240, Date of Search:2/7/2019.

(٢٣) **أنظر في هذا الصدد:**

- خالد صلاح الدين حسن علي،**التحليل الثقافي للمضامين الإعلامية،عرض تقديمي**،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام،برنامج الماجستير الإلكتروني،٢٠١٨م).

- Tony Bennett,(1982),"Theories of the Media, Theories of Society",(Online), Available at**:** http://web.mit.edu/211432/www/readings/Bennett_TheoriesOf MediaAndSociety.pdf,pp.5-9,Date of Search:20/5/2019**.**

- John Hartley,(2004)," Communication, Cultural and Media Studies : The Key Concepts",**e-Book**,(Online),available at: http://library.uniteddiversity.coop/Media_ and_Free_Culture/Communication_Culture_and_Media_Studies-John_ Hartley.pdf**,**pp.49-53, Date of Search:20/5/2019.

- Janet Woollacott, (2005),"Messages and Meanings", In: Michael Gurevitch et al., (2005)," Culture , Society, and The Media"**, Taylor and Francis e-Book**,(Online), Available at: http://didik.mercubuana-yogya.ac.id/wp-Content/uploads/2014/03/ Culture-Society-and-the-Media.pdf**,** pp.87-109, Date of Search: 20/5/2019.

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Rev iews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.

Mass Communication Research

A Scientific Journal Issued by Al-Azhar University

Chairman of Board of Directors **Prof. Dr.Mohamed El mahrasawy**

Editor- in - chief Prof. Dr. Ghanem El Saeed

Deputy Editor-in-Chief Prof. Dr. Mahmoud El Sawey

Prof. Dr. Arafa Amer

Dr. Abd El Azeem Khedr

Managing Editors: Dr. Mohamed Abd El Hameed

Editorial Secretary: Dr. Ramadan Ibraheem

Correspondences

should be sent to the editorial secretary on the following address: Azhar University - Faculty of Mass Communication – Telephone Number 0225108256

Our Website : https://jsb.journals.ekb.eg

- **Issue 52 July 2019**
- **International Standard Book Number ISBN 6555**